

المحاضرة (02): المقابلة

هي أداة لجمع البيانات للحصول على المعلومات من خلال مصادرها اللفظية البشرية ، وهي تتكون في أبسط صورها من مجموعة من الاسئلة أو البنود التي يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث ؛ وهي علاقة دينامية وتبادل لفظي بين المجيب والمستجيب وهي ليست مناقشة حرة ؛ بل تركز على الموضوع المدروس .

أهميتها :

- تتيح الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء والافكار.
- تتيح اقامة علاقة ثقة مع المفحوص وامكانية التفاعل مع المستجيب.
- تسمح بالحصول على المعلومات التي تتميز بالعنف.
- تسمح بالتعامل مع أفراد يصعب التعامل معهم كتابيا .

انواعها: يمكن تقسيمها حسب عدة محكات:

• فردية • جماعية	من حيث عدد العملاء
• مغلقة • مفتوحة • مغلقة مفتوحة	وفقا لنوع الاسئلة المطروحة
بحثية : استطلاعية ؛ تشخيصية ؛ علاجية ؛ استشارية إكلينيكية:	من حيث الغرض من المقابلة :
حرة ، مقننة ؛ غير مقننة ؛ بؤرية (التركيز على خبرة واحدة)، غير موجهة	من حيث طبيعة الاسئلة

اعداد دليل المقابلة : ينبغي توفر دليل مكتوب يتبين الاسئلة التي سيطرحها الباحث والترتيب الذي تتبعه ؛ ويجب ان يراعي هذا الدليل جملة من الشروط :

- ينبغي مراعاة اللغة والاطار الثقافي للمفحوص .
 - ان يرتبط كل سؤال في المقابلة بهدف محدد للدراسة.
 - ان تكون الاسئلة قصيرة نوعا ما لتجنب الملل وحيادية (عدم التأثير عليه).
 - تجنب طرح سؤال لماذا ؟ بل ماذا يمثل لك هذا ؟ ماذا يعني ؟.
 - ان يجرب دليل المقابلة واجراءاتها واجراءات التحليل قبل ان تبدأ الدراسة الاصلية .
- مجريات المقابلة: يجب مراعاة جملة من الشروط أثناء اجراء المقابلة وتسجيل الاستجابات وأهمها :

- الحرص على الحصول اجابات كاملة .
- تسجيل صادق وكامل للإجابات اذا كانت المقابلة غير مسجلة .
- تسجيل كل مواقف الرفض لإعطاء مبررات لذلك في التفسير
- طرح الاسئلة ببطء وبوضوح وعدم التردد في تكرارها
- تزويد المفحوص بالتوضيحات التي يطلبها.
- الابتعاد عن الايحاء أو اقتراح أجوبة .
- الابتعاد عن اعطاء تفسيرات الاجوبة المفحوص المعطاة من طرف المفحوص .
- الابتعاد عن المقارنة بين أجوبة المفحوص و أجوبة غيره .
- احترام لحظات توقف المفحوص أو ردود فعله الانفعالية الحادة .

- وفي نهاية المقابلة يحاول الباحث ان يثمن جهد المفحوص ويثمن آراءه حول الاسئلة ويشكره على جهوده ووقته والطلب ان كان ممكنا الاتصال به عند الحاجة .

مؤهلات الفاحص في المقابلة :

- الحياد في التعامل مع المفحوص (عدم التأثير عليه لتغيير اجابته).
- الاصغاء بانتباه للمفحوص ؛ وإقراء أهمية ما يدلي به (القدرة على الاصغاء).
- تقبل غير مشروط للمفحوص وتبيان اهتمامه به .
- القدرة على الالغاء الحواجز الاجتماعية والثقافية بين الفاحص والفحوص .
- توفر مهارات اتصال وقدرات على ادارات الحوار لدى الباحث.